المعولة في تحقيق المجازات قال في الحواشي هذه الرسالة

اعلم ان الاستعارة في الفعل انما يقوم بتبعية المصدر فلا
يجري في التبعية الداخلية في مفهوم الاستعارة تبعا على وجه
الحرف فان معناه نسبة مخصوصة يجري فيها الاستعارة تبعا
لان مطلق النسبة لم يشتهر بمعنى متلبس لان تجعل وجه الشبه
في الاستعارة بخلاف متعلقات الحروف فانها انواع مخصوصة
لها اعلام مشهورة ثم ان الاستعارة في الفعل على قسمين
احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا بالقتل ويستعار له اسمه ثم
يشتق منه فعل بمعنى ضرب باشد يدا والثاني ان يشبه الضرب
في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في تحقق الوقوع فيتحمل فيه
ضرب فيكون المعنى المصدر اعني الضرب موجودا من المشبه و
المشبه به لكن قيد كل منهما يغاير القيد الآخر فيصح
التشبيه لذلك كذا افاده المحقق الشريف لكن ذكر العلامة
المحقق عضد الملة والدين في الفرائد الغياثية ان الفعل يدل
على النسبة ويدعي حدثا وزمانا في الاكثر الاستعارة منقولة
في كل واحد من الثلثة ففي النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان
كنادى اصحاب الجنة وفي الحدث فبشرهم بعذاب اليم هذا كلامه

تأمل

تأمل فان فيه اشارة الى ان النسبة الجارية فيها الاستعارة
نوع من النسبة دون النسبة في التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي
معرب فافهم ثم بالتأمل لحقاء القول بالاستعارة في النسبة هزم
الامير الجند دون نادى اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه نسبة الهزم
الى الامير نسبة الهزم الى الجند والاستعارة يمكن تشبيه نسبة النداء
في الزمان المستقبل بنسبة النداء في الزمان ماضي والاستعارة
وكون الاستعارة في احد الصورتين للنسبة دون الاخرى فرقة
من غير فارق ولا يلتفت الى ما هو اهم من ذلك من ان الحق
من القولين انما ونحن نقول الحق ما ذكره الشريف المحقق لكن
لا ما ذكره اما الاول فلان الفعل موضوع للنسبة الى الفاعل مجازيا
كان او حقيقيا وهذا ليس في هزم الامير الجند مجاز لغوي واما
الثاني فلان نسبة الفعل انواع نسبة الى الفاعل وهي نسبة مخصوصة
كما ان الابتداء نسبة مخصوصة ونسبة الى المفعول ونسبة الى
غير ذلك وكل منها نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح ان يشبه بها
باعتبارها لكن هذه المناقشة مع العلامة ليست الا في المثال وهو
قوله هزم الامير الجند للاستعارة في النسبة اما لو قطع النظر عنه
فالحق مع العلامة لان الفعل قد يوضع للنسبة الانشائية

Copyright © King Saud University